✍ حـرف الصـــاد

١٢٩٨- الصابْرين لهم الجنة

صَابْعك منَّك ولو كان أَجْدَم

يعبر المثل عن حقيقة واضحة تتمثل فى أنه يجب على الشخص أن يهتم بما يخصه وألا يتخلى عن التزاماته تجاه أهله وأسرته، والمقصود بالصابع الأهل والأقارب وربما كان ذلك ردعا للشخص الذى يريد أن يتخلى عن مسئولياته تجاه أهله أو يتبرأ منهم لإرتفاع مركزه الاجتماعى أو المادى أو غير ذك.

١٢٩٩- صاحب بالين كدَّاب وصَاحِب ثلاثة منافق

بالين: عقلين أى من شغل نفسه بموضوعين فإنه لايستطيع أن ينجزها أما صاحب ثلاثة فهو يدعى ذلك كذبا وعلى سبيل النفاق.

١٣٠٠- صَاحب البيتَ على مهْلُه والشَّحاتَ خُرُب عَقْلُه

يعكس المثل طبيعة الشحاذ وذلته لأنه صاحب حاجة فلابد من انتظارها، ويعبر المثل عما يتحمله الإنسان فى سبيل قضاء مصالحه، كما يدل المثل على الحقيقة القائلة بأن الغير لا يهتمون لمصالح الانسان.. من أمثال الشحاذين.

١٣٠١- الصَّاحِب اللى ما يِنْفَع جَاتوا مْدفَع

يشير المثل إلى أن العلاقة بين الناس يجب أن تقوم على المنفعة المتبادلة، وكما يقول التعبير الشعبى «الناس لبعضهم» فإذا سقط هذا الشرط فليس هناك مكان يدعوا إلى هذه الصداقة والاهتمام بها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأصحاب، وكلمة جاتوا: محرف جاءته.

١٣٠٢ - صَاحْبَك اللى ما تمسِّيه ما تعْرفَ اللى جَرَى فيه
صَاحْبَك اللى ما تمسِّيه ما تَعرفَ اللى جَرَى ليه

تمسيه: أى تلقى عليه تحية المساء بعد يوم طويل من العلاقات، والمعنى أنه طالما كانت العلاقات بين الأشخاص مقطوعة فلا يعرفون عن بعضهم شيئا لأن التعامل يزيد المعرفة ويؤكدها. من الأمثال المسجوعة. من أمثال الأصحاب.

١٣٠٣ - صَاحِبْ الحَق عِينُه قَوِيَّة

الذى لا يرى وجها للحق لديه فإنه يكون ضعيفا فى المطالبة به أما صاحب الحق فإن يتشجع ويناضل فى المطالبه به والدفاع عنه.

١٣٠٤ - صَاحِب الحَق نَطَّاح

كسابقه: ومعنى نطاح أى قد يستخدم القوة للحصول على حقه طالما اقتنع به.

١٣٠٥ - صَاحِب القِرش صيَّاد

يعبر المثل عن أهمية المال فى استغلال الفرص التى قد تتيسر. والواقع أن المثل يعبر عن حقيقة تحدث كثيرا فى الحياة اليومية وخاصة بين التجار أو ذوى المهن والحرف اليدوية وغيرها حيث تتيسر بعض البضائع الرخيصة ولا تجد من يتقدم إليها إلا من معه المال أنه بذلك يصطاد السلعة الرخيصة.

١٣٠٦ - صَاحِب المِلُوحَة كال البُرصْ

يقال ذلك للشخص الذى يبخل عل ينفسه ويحرمها ما يبيعه ويأكل بدلا عن ذلك أردأ الأنواع. والملوحة أسماك مملحة توجد بوفرة فى الصعيد. وقد يضرب للتضحية بالنفس فى سبيل الكسب، كال: أكل.

١٣٠٧ - صَاحْبَك اللى عَاوِزْ تِبْقيه إِدِّيَة حِسَاب يِرْضيه

ادى: اعطى له، والمعنى إذا كنت تريد أن تبقى علاقاتك مع الأصحاب فيجب عليك أن تكون لينا عند التعامل ونتنازل عن بعض المطالب لكى تدوم العلاقات،

والمثل يدعو إلى التنازل فى سبيل الصداقة. من الأمثال المسجوعة.. من أمثال الصاحب.

١٣٠٨- صَام وفَطَرْ على بَصَلَة

يقال ذلك للشخص الذى كان يحرم نفسه من بعض المتع فى سبيل الحصول على بعض الفوائد وإذا به يفشل فى ذلك، وقد يقال للشخص المغرور الذى ظل يسخر من البنات وإذا به بعد مدة يتزوج من فتاة دميمة أو عانس أو أرملة.

١٣٠٩- صبَاح الخير يا جَارى إنتَ فى حَالك وأنا فى حَالى

يعبر المثل عن العزلة فى العلاقات الإجتماعية وأهميتها فى اراحة الإنسان من المشاكل التى تنجم عن تداخل العلاقات. وربما كان هذا المثل يخالف العادات الإجتماعية التى تشجع على الإهتمام بالجار وإقامة أوثق الروابط الاجتماعية معه. من أمثال الجار. من الأمثال المسجوعة.

١٣١٠- الصبَّاح رِبَاحْ

يقال ذلك حثا على تأجيل بعض الأعمال إلى الصباح حتى يمكن إنجازها بدقة، يقال المثل تعبيرا عن الامتناع عن مزاولة العمل ليلا لكراهية ذلك ولعدم توفر الظروف المناسبة فى الليل. ومعنى رياح: أى يكثر فيه الربح والانتاج.

١٣١١- صبَاح القُرُود ولا صبَاح الأَمْرُودْ

يعبر المثل عن التشاؤم من الشخص الأمرد وهو الذى لم تنبت بعد لحيته وربما كان لهذا المثل دليل أو رواية تعبر عن واقعة، وربما عبر المثل عن كراهية الأمرد لأنه شخص صغير غير منتج. من الأمثال المسجوعة.

١٣١٢- الصبَّر حَرقَ الدُّكَّان

يهذا المثل قصة مؤادها أن تاجرا صعد على سلم لإحضار قطعة من الصبر لأحد الزبائن ليلا وكان ذلك قريبا من المصباح وحدث أن وقعت السلع على المصباح فاشتعلت النيران وأسرع التاجر إلى الخارج مغتاظا يتأمل خراب المحل، وفى اثناء ذلك تقدم منه أحد الأشخاص ليقول له: «الصبر طيب» فنظر إليه بضيق وقال له: «هو حرق الدكان إلا الصبر» فصارت مثلا.

١٣١٣- الصَّبْرِ البَلْوىَ عِبَادة

يحث المثل على الصبر ومقابة الشدائد بنفس راضية، وأن الإنسان إذا تحلى بفضيلة الصبر كان عند الله مقبولا، ولا شك فى أن هذه الفضيلة تساعد الإنسان على حل الكثير من المشاكل.

١٣١٤- صَبْرى على نَفْسى ولا صَبْر الجَزَّار علىَّ
صَبْرى على نفسى ولا صَبْر النَّاس على

ربما كان لهذا المثل قصة. والمعنى أن الإنسان يستطيع أن يتحامل على نفسه إذا كان ذا عزيمة وقدرة على ضبط النفس، وبذلك يمكنه أن يحل كثيرا من مشاكله فى علاقاته مع الناس. يلاحظ الطباق فى كلمتى: صبرى، ولا صبر.

١٣١٥- صَبيَّة صَبَرِتْ فى بيتها عَمَّرت
حُرّة صَبَرت فى بيتها عَمّرتْ

يقال ذلك للزوجة التى تصبر على مشاكل الأسرة فهى لا شك ستعمر هذا البيت. والمثل يدعو المرأة إلى التذرع بالصبر والعزيمة فى مواجهة مسئوليات الأسرة وما يمكن أن يظهر من شطط فى تصرفات الزوج..

١٣١٦- صَحَاب العُقُول فى مَنَاحَة

ينعى المثل استخدام العقل ويحذر من سيطرته لأنه بذلك سوف يحيل حياة الإنسان إلى جحيم، ولابد للشخص السوى من أن يحد من سطوة العقل ويوازن وبينه وبين العاطفة حتى لا تتولد المشاكل صحاب: أصحاب.

١٣١٧- صَدْغ مِلْك ولا فَدَّان شَطَارة

يعبر المثل عن الاهتمام العامى وخاصة فى الريف بالملكية، ويرى أن امتلاك الأرض يمكن أن يكون تعويضا أو أفضل من الجد والاجتهاد، وربما كان ذلك إحدى نتائج السيطرة الاقطاعية على الأراضى والمغالاة فى تقدير الايجار الذى يمتص به المالك جهد المزارع بطريق غير مباشر، ومن هنا يستميت الفلاح فى سبيل امتلاك الأرض.

١٣١٨ - الصَّدق أَمَانة والكذْب خِيَانَة

وربما كان ذلك أحد الأقوالَ المأثورة.

١٣١٩ - صُرْمه طَالِع جَرْجَروه على السَّفَا

السفا: شوك السمك. الصرم: بروز فتحة الشرج بسبب المرض. والمعنى أن هذا الشخص مريض أو مرهق أو يعيش فى عذاب ثم يزيد الناس أمراضه وأوجاعه بأن يجروه على الأشواك.

١٣٢٠ - صَرْمَة قَديمة نَقَلْها كَلْب

فى معناه «الطيور على اشكالها تقع»، ويعبر المثل عن قلة الإهتمام بالأشياء التافهة عندما تتجمع.

١٣٢١ - الصُّغَيَّرة مُرَّة والكبيرَة مبَزَّرَة

يقال ذلك على الباذنجان. مبزرة: بها كثير من البذر. ويقال ذلك للتعاسة وسوء الحظ عندما يقابل الإنسان فلا يستطيع أن يجد شيئا حسنا، وقد يقال ذلك لرداءة الصنف أو النوع. يلاحظ الطباق فى كلمتى: الصغيرة والكبيرة، الصغيرة بشدة على الياء تصغير صغيرة.

١٣٢٢ - الصلاة عامود الدين

تعبير دينى شائع.

١٣٢٣ - صُلْح الذِّيب على الغَنَمْ

يقال ذلك عندما لا يعقد صلحا حقيقا ويضمر كل من الطرفين شرا للآخر، بمعنى أنهما اصطلحا فى الظاهر أمام الناس ولكنهما لم يغسلا ما فى النفوس من ضغائن، وقد يقال ذلك عندما يتحكم الثأر بين العائلات وخاصة فى الصعيد. والمعروف أن هناك عداءا مستحكما بين الذئب والغنم فهو دائما يطمع فيها.

١٣٢٤ - الصَّنْدوق على العُرُوق

المعنى أنه لا يملك شيئا ولا مال عنده. ويقال ذلك للفقير المعدم هزيل الجسم، وفى هذا المعنى يقال: «جلد على عضم»، والمثل وصفا لشخص ضعيف وهو من الكنايات.

١٣٢٥ - صَنْعة فى إلايد تغْنى عن الفقر فى الغيب

يهتم العوام بالحرف والمهن لأنها تحمى الإنسان من التعرض للفقر، وربما كان هذا المثل مأخوذا من القول المأثور: «صنعة فى اليد أمان من الفقر» وينصح مثل آخر فيقول «إذا مال عليك الزمن ميل على ذراعك».

١٣٢٦ - صَهْين تفَلْعصْ حَلِيطْ تكْسَبْ

صهين: تغاضى عن المشاكل ولا تكترث بها، حليط: تزلف ونافق الرؤساء تفلعص: تسمن وتزاد صحة.

١٣٢٧ - الصُّوت عَالى والفِراش خَالى

يقال ذلك للطفل هزيل الجسم الذى لا يظهر من الفراش لضآلة جسمه ولكن صوته قوى ومثير للأعصاب، ويقال هذا المثل للتدليل على تناقض الأحوال وعدم اتفاقها مع ما ينبغى أن يكون.

١٣٢٨ - صُومَعه بِتْعَايِر بِنِّيَّة قالت لها: كُلْنَّا بالطوف يا مَرْزِيَّة

بنية: مسكن الحمام. والصومعة: ما يوضع فيها الغلال، وكلتاهما مبنية من الطين أو بما يسمى عند العوام «بالطوف»، والمعنى أنه لا ينبغى أن يتنابذ الناس إذا كانوا يعيشون فى مستوى واحد، وليس بينهم فوارق تدعو إلى ذلك، ومعنى، «كلنا بالطوف» أى كلنا من أصل واحد وهو الطين. من الأمثال المسجوعة.

١٣٢٩ - الصياد بِيتْقَلَّى والعَصْفُور بِيتْسلَّى

يقال ذلك على الشخص الذى يتحين الفرص وينتظرها بفارغ الصبر ولكن الظروف لا تساعده على تحقيق مأربه كالصياد والعصفور. من الأمثال المسجوعة.

١٣٣٠ - الصِّيت ولا الغِنى

يهتم كثير من الناس بالشهرة ويرون فيها تعويضا عن الغنى بل إن كثيرين منهم يفضلونها لأن الشهرة كما هو معروف تكسب الشخص مركزًا اجتماعيًا وترضى طبيعة الإنسان وتكسبه راحة نفسية تعوضه عن الغنى.

١٣٣١- الصِّيف أحْمى من السِّيف

يقال المثل للتعبير عن شدة حرارة الصيف وأثرها على الإنسان وهى فى ذلك أكثر حدة وعنفا من السيف لأنها تصيب الإنسان بالكسل والتراخى. من أمثال الفصول المسجوعة.

١٣٣٢- الصِّيف أحَدّ من السيف

بَرْد الصيف أحدّ من السيف

يحذر المثل من التعرض للنزلات فى الصيف لأنها تكون أشد عنفا من نزلات الشتاء وهى فى ذلك أشد من حد السيف.

١٣٣٣- الصِّيفْ عَفا والشِّتاء لَحَّاس القَفَا

الدَّفا عَفــا والـبَرْدَ لَـحَّاس القَفَا

يعبر المثل عن حب الناس للصيف وكراهيتهم للشتاء ذلك لأن الدفء يبعث فى الإنسان النشوة أما البرد فانه يدفع الإنسان إلى الانكماش ويعطل مصالحه. من أمثال الفصول المسجوعة. والمقصود «بلحاس القفا» أى يصيب الإنسان بالنزلات والأنفلوانزا.

١٣٣٤- الصِّيفْ كِيفْ

يعبر المثل عن حب الصيف، ومعنى أنه كيف أى أنه يتوافق مع مزاج الإنسان لأنه ينمى العلاقات الإجتماعية وفى الصيف يخرج الناس إلى المتنزهات والإستمتاع بالحياة..

١٣٣٥- صِيف يا لَبَن حَلِيب يا قِشْطَة

يقال هذا المثل عند الصلح للدلالة على صفاء القلوب وزوال الضغائن والأحقاد، وللمثل تفسير ريفى وهو أنه عندما يأتى الصيف لا يمكن أن يتحول اللبن إلى قشدة لأن اللبن لا يتجمد إلا فى الجو البارد، فإذا جاء الصيف كان

الحليب فقط، ومن هنا فإن الفلاح يكره أن تلد الجاموسة صيفا لأنه لا يستطيع أن يفيد من تحويل لبنها إلى قشدة وسمن، والعكس فإن الفلاح يحب أن تلد الجاموسة فى الخريف أى فى أوائل فصل الشتاء حتى يمكنه أو يفيد من لبنها طوال فصل الشتاء. .

* * *

obeikandl.com